

من بينهن فتيات صغيرات الـ 17 امرأة خلال الأسبعين الأخيرين



الأحد 21 ديسمبر 2025 م

أفادت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان أن الأمن الوطني اعتقل ما لا يقل عن 17 سيدة وفتاة خلال حملات شنها في غضون الأسبعين الأخيرين، والواتي يتم احتجازهن لفترات متقارنة داخل مقار الجهاز في محافظاتهن خارج إطار القانون، دون تدخل من النائب العام أو توابه في المحافظات المختلفة، قبل عرضهن على نيابة أمن الدولة أو النيابات العامة، التي أمرت بحبسهن 15 يوماً، وترحيل عدد كبير منها إلى سجن "تأهيل 4" بسجن العاشر من رمضان.

وأكملت الشبكة المصرية إنها حصلت على معلومات مؤكدة تفيد بتنفيذ أجهزة الأمن المصرية، على مستوى الجمهورية، وبخاصة في محافظات القاهرة الكبرى والشرقية، حملة اعتقالات موسعة طالت العشرات من الفتيات والسيدات تعرضهن فيها إلى استجوابات ضغوط نفسية وصحية ووفقاً لما تم رصده وتوثيقه.

وأكملت الشبكة اعتقال 17 سيدة وفتاة خلال الأسبعين الماضيين، وهو الحد الأدنى الذي تم رصده، إذ أن هناك أعداداً أخرى جاري رصدها وحصرياً في مراكز الاحتجاز غير الرسمية ومقرات الأمن الوطني.

وحملت الشبكة، السلطات الأمنية المسئولية الكاملة عن هذا التدهور الخطير والتلوّح المقلق في اعتقال الفتيات والسيدات، لا لشيء سوى لكونهن قريبات لمعتقلين أو مطاردين أو نشطاء، أو لمجرد تعبرهن عن رفضهن للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي يعاني منها المواطن المصري.

وقالت إنه في ظل الانفلات الأمني الواضح، والتدهور الحاد في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وانتشار الفساد والبلطجة والمحسوبيّة، وهي الواقع التي كشفتها بوضوح مقاطع مصورة تداولها المواطنين وفضحت ممارسات شابت انتخابات مجلس النواب، كان الأجدر بقوات الأمن توجيه جهودها نحو مكافحة الفساد والبلطجة وحماية المجتمع، بدلاً من اعتقال المئات من فاضلات نساء مصر.